عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من المدرسة إلى العمل

إعداد

د/ مبارك سعد الدوسري

أستاذ التربية الخاصة المساعد

كلية التربية – جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من المدرسة إلى العمل[1]

د/ مبارك سعد الدوسري*

مقدمة:

يمر الطلاب في دراستهم بمحطات مهمة بالنسبة لهم ولمجتمعاتهم، وتعدّ لحظة تخرجهم من المرحلة الدراسية الثانوية من أكثرها أهمية وخطورة؛ كونها تشكل محطة تحول وتغير في حياتهم وترتبط بمستقبل غير واضح لهم، سواء كانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة أم العاديين؛ لأن هناك تطلعات مشتركة، وتفكير يكاد يشترك فيه جميع المتخرجين من الثانوية، يتمثل في سؤال جوهري، ماذا بعد التخرج؟ فالأفراد ذوو الاحتياجات الخاصة بعد إكمالهم المرحلة الثانوية لهم تطلعات وآمال وأهداف تتشابه إلى حد كبير مع تطلعات وآمال أقرانهم العاديين، ومن ذلك: الالتحاق بمراكز التدريب المهني، والحصول على عمل، والعيش باستقلال، أو حتى الالتحاق بالدراسة الجامعية (Newman et al., 2011). ولا شك أن العمل يشكل عنصراً ضرورياً في حياة الإنسان، لكونه يحقق له مكاسب متعددة، كالاستقلال المالي، وعدم الحاجة للآخرين بشكل دائم (Andrews & Rose, 2010)، وزيادة الثقة بالنفس، والمساهمة في تنمية المجتمع (Szymanski, Enright, Hershenson, & Ettinger, 2003; Test, Aspel, & Everson, 2006). ونجاح الفرد في عمله يعد مؤشراً مهماً لنجاحه في مجتمعه.

إن مرحلة انتقال الأفراد من مرحلة الدراسة في المرحلة الثانوية إلى مرحلة العمل مرحلة حاسمة ومرحلة يواكبها العديد من الصعوبات والتحديات وخصوصاً للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، بما فيهم الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (Black &Rojewski, 1998)؛ لهذا أصدرت العديد من الدول الغربية كالولايات المتحدة الأمريكية العديد من القوانين والتشريعات التي تدعم عملية انتقال الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة إلى حياة البالغين، ومنها قانون الأفراد ذي الإعاقة Individuals

1- هذا البحث مدعوم من عمادة البحث العلمي بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

* **د/ مبارك سعد الدوسري:** أستاذ التربية الخاصة المساعد كلية التربية – جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

with Disabilities Act (IDEA)، الذي نص على أن الخدمات الانتقالية هي مجموعة من الأنشطة المتكاملة والمصممة؛ بهدف إعداد الطالب لمرحلة ما بعد المرحلة الثانوية، كالالتحاق بالتعليم الجامعي، أو الالتحاق بالتدريب المهني، أو التعليم المستمر، والعيش باستقلال، وتحقيق مستوى مقبول من المشاركة الاجتماعية. وتقوم هذه الأنشطة المتكاملة على قدرات الفرد ذي الاحتياجات الخاصة وإمكاناته وميوله واهتماماته؛ وتتضمن هذه الأنشطة التعليم، والخبرات التي يحتاجها في مجتمعه، والأهداف المتعلقة بالتعليم فيما بعد المرحلة الثانوية، والعمل، والأهداف الحياتية، والأهداف المهنية(Kochhar-Bryant, Shaw, & Izzo, 2007) .

لقد أشارت العديد من الدراسة الطولية التتبعية، مثل الدراسة الوطنية الطُّوليَّة التتبعيَّة The National Longitudinal Transition Study-2 (NLTS2) – المدعومة من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، والتي استمرت لمدة عشر سنوات (2000– 2010)، وشملت 12000 فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتراوحت أعمار عينة الدراسة بين 13– 16سنة– إلى أن غالبية الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية يميلون إلى أن يكون هدفهم بعد إنهائهم المرحلة الثانوية هو الحصول على عمل (Newman et al., 2011). ولزيادة فرصة نجاح انتقالهم من مرحلة المدرسة إلى مرحلة العمل فإنه من الأهمية بمكان مراجعة الدراسات السابقة لتعرف العوامل المرتبطة بنجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة إلى مرحلة العمل.

من أهم العوامل التي أشارت إليها تلك الدراسات وجود خطة انتقالية فردية لكل طالب من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، يقوم بإعدادها فريق متعدد التخصصات، ويبدأ تنفيذها من المرحلة المتوسطة أو الثانوية ضمن البرنامج التربوي الفردي؛ فكل فرد من أفراد هذه الفئة يجب أن يكون لديه خطة انتقال فردية تتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته، وتتضمن المهارات والمعلومات الأكاديمية والمهنية والمجتمعية التي يحتاج إلى اكتسابها، وتصمم لتحقيقها المناهج المناسبة. وقد أشارت عدد من الدراسات إلى أن وجود الخطة الانتقالية الفردية الفعالة يعد مؤشراً على إمكانية نجاح انتقال الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مرحلة العمل، أو إكمال الدراسة الجامعية؛ منها دراسة الهوشان (Alhoshan, 2009) التي أجرتها في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية على عينة مكونة من 222 فرداً من ذوي الإعاقة السمعية و57 فرداً من ذوي الإعاقة البصرية، ممن تخرجوا من المرحلة الثانوية ما بين عامي 2002م –2006م. وباستخدام المقابلات الشخصية والمقابلات عن طريق الهاتف،

توصلت الباحثة إلى نتيجة مفادها أن وجود الخطة الانتقالية الفردية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة كان مؤشراً مهماً ليصبح هؤلاء الأفراد بعد تخرجهم من الثانوية مندمجين في مجتمعهم، ولديهم أصدقاء، وملتحقين بالدراسة الجامعية، أو لديهم أعمال وناجحون فيها.

وأجرى بل (Bell, 2011) دراسة بهدف استقصاء وجهة نظر كل من المعلمين، والمديرين، والإداريين، وأخصائيي الخدمات الانتقالية، فيما يتعلق بفاعلية البرامج الانتقالية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة المطبقة في وسط غرب الولايات المتحدة الأمريكية؛ وتوصل الباحث إلى أن هناك تبايناً وعدم اتفاق في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بفاعلية برامج الانتقال المعمول بها في ولايات وسط غرب الولايات المتحدة الأمريكية. وقد أكدت الدراسة على أهمية الخطط الانتقالية الفردية المبنية على قدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم وميولهم؛ إضافة إلى أهمية التعاون بين المدارس والوكالات الخارجية الحكومية والأهلية، وبين المدرسة والأهل؛ لإنجاح برامج انتقال الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويعد إشراك الوالدين في إعداد خطط الانتقال الفردية لأبنائهم وتنفيذها وتقويمها من العوامل الأساسية لنجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة إلى مرحلة ما بعد الدراسة الثانوية؛ وقد أشارت إلى أهمية ذلك عدد من الدراسات، منها دراسة أجرها شالوك وآخرون (Schalock et al, 2007)، وهي دراسة تتبعيّة لمدة خمسة أعوام بين عامي (1979– 1983م) للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف دراسة 19 مؤشراً يمكن التنبؤ بها على حصولهم على أعمال ونجاحهم فيها بعد المرحلة الثانوية. وتضمنت هذه المؤشرات تعرف الخصائص الشخصية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، والعوامل المدرسية. وتكونت عينة الدراسة من 13 طالباً من فئة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، و12 طالباً من فئة ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة، و65 طالباً من ذوي صعوبات التعلم. وتوصلت الدراسة إلى أن الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة –بما فيهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة– ممن كان آباؤهم مشاركين بفاعلية في برامج انتقالهم كانوا أكثر نجاحاً في أعمالهم مقارنة بالأفراد الذين لم يكن آباؤهم مشاركين بفاعلية في البرامج الانتقالية لأبنائهم.

وأجرى كوهلر (Kohler, 1993) دراسة راجع فيها 49 دراسة سابقة عنيت بالاستراتيجيات والعوامل المتعلق بانتقال الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة إلى بيئات

ما بعد المرحلة الثانوية، وتوصل الباحث إلى أن المشاركة الوالدية كانت من أهم ثلاث عوامل لنجاح هذا الانتقال، وهو ما أكدته50 % من تلك الدراسات السابقة.

وتوصلت الدراسة التي قام بها كل من هيلو جونزلز وريوسش وكوفر وديستيفانو (Heal, Gonzalez, Rusch, Copher, & DeStefano ,1990) إلى أن الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة الناجحين في عملهم (استمروا في أعملهم لمدة ستة أشهر وأكثر)، كان آباؤهم مشاركين بفاعلية في عملية انتقالهم لحياة البالغين؛ وقد أكدت الدراسة أهمية تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية التي تؤهل هذه الفئة لما بعد المدرسة، وضرورة تدريبهم عليها.

إن امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المهارات الاجتماعية والسلوك المناسب لبيئة العمل يعد عاملاً مهماً لانتقالهم الناجح من مرحلة الدراسة الثانوية إلى مرحلة العمل؛ ويذهب (Black &Langone, 1997) إلى أن اكتسابهم السلوك الاجتماعي الذي يجعلهم يتكيفون مع بيئات عملهم أهم من المهارات الأكاديمية أو حتى المهنية، وقد أكد هذا التوجه عدد من الدراسات، وكشفت أن هذه المهارات تزيد من فرصة حصولهم على أعمال ونجاحهم فيها؛ومن تلك الدراسات دراسة بينز ويوفانوف ودورين (Benz, Yovanoff, &Doren, 1997) التي توصلت إلى أن الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية تزيد فرصهم في الحصول على وظيفية تنافسية بعد سنة من تخرجهم من المرحلة الثانوية بمقدار ضعفين إلى ثلاثة أضعاف عندما يتخرجون من المرحلة الثانوية وهم يمتلكون المهارات الاجتماعية المناسبة التي يحتاجونها في بيئة العمل.

ومن العوامل المهمة والمؤثرة بشكل جوهري في نجاح انتقال الفرد ذي الإعاقة الفكرية البسيطة إلى بيئات العمل عامل التدريب المهني المتضمن للدروس والأنشطة التي تساعد الفرد على اكتساب المهارات المهنية والمعرفة الضرورية التي تساعده على إتقان العمل الذي يرغب الالتحاق به بعد إنهائه هذا التدريب، إضافة إلى مهارات الاستمرار والمحافظة على فرص العمل بعد الحصول عليها(Shapiro & Lentz, 1991). ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن فرصة نجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية إلى بيئة العمل تزيد بشكل كبير متى ما التحق هؤلاء الأفراد ببرامج التدريب أو التأهيل المهني؛ ومن تلك الدراسات، الدراسة التي أجراها كل من ديوتا وجريفي وشان وشو ودتشمان (Dutta, Gervey, Chan, Chou, &Ditchman, 2008)، التي هدفت إلى معرفة مدى تأثير برامج إعادة التأهيل والتدريب المهني في

الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية. ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحثون بتحليل البيانات المتحصل عليها من تقارير إدارة التأهيل بوزارة التعليم في الولايات الأمريكية للسنة المالية 2005م. وشملت الدراسة تقارير ومعلومات عن5000 ألف فرد–تقريباً– من ذو الاحتياجات الخاصة، موزعين على ثلاث فئات: فئة ذوي الإعاقة الفكرية، فئة ذوي الإعاقة البدنية، وفئة ذوي اضطرابات التواصل. وقد كشفت الدراسة أن 62% ممن التحق ببرامج التأهيل والتدريب المهني قد حصلوا على عمل ونجحوا فيه؛وهذا يؤكد أهمية التدريب ودوره في إعطاء مؤشر يمكننا التنبؤ به على نجاح هؤلاء؛ على أن يكون موجهاً، وعملياً.

على النقيض من نتائج دراسة ديوتا وزملائه (Dutta et al, 2008)، أجرى كل من ستليتون وفرانك وكيرسون (Sitlington, Frank, & Carson, 1993) دراسة تتبّعيّة لعينة تم اختيارها عشوائياً من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية ايوا الأمريكية، ممن تخرجوا من المرحلة الثانوية للعام الدراسي 1985–1986. وتكونت العينة من 737 طالباً من طلاب ذوي صعوبات التعلم و59 طالباً من ذوي الاضطرابات السلوكية و142 طالباً من ذوي الإعاقة الفكرية. وباستخدام المقابلات الشخصية والهاتفية مع عينة الدراسة بعد سنة من تخرجهم من الثانوية لم يجد الباحثون فروقاً ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بنسبة حصول الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على عمل ونجاحهم فيها بين الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ممن التحقوا ببرامج التدريب المهني أو ممن لم يلتحوا بمثل هذه البرامج. وهذه النتيجة التي توصلوا إليها لا تعني إهمال التدريب؛ بقدر ما يستفاد منها في مراجعة مدخلات التدريب وبرامجه؛ خصوصا وأن هناك دراسات أثبتت فاعلية التدريب.

يعدُّ حصول الطالب ذي الإعاقة الفكرية على عمل في الإجازات الصيفية أو العمل بدوام جزئي وقت الدراسة من أنواع التدريب المهني المهم له؛ لكونه يزيد من قدراته المهنية. وقد أجرى الباحث كارتر وأوستن وترينو (Carter, Austin, & Traino, 2012) دراسة تحليلية لبيانات الدراسة الوطنية الطُّوليَّة التتبعيَّة (NLTS2)؛ بهدف الكشف عن مؤشرات يمكن عدها فرضية لنجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقات الشديدة إلى بيئات العمل بعد المرحلة الثانوية. وقد توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين حصول الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على عمل أثناء

الإجازات الصيفية أو العمل بدوام جزئي وقت الدراسة، وبين حصول هؤلاء الأفراد على عمل والنجاح فيه بعد إنهاء المرحلة الثانوية.

وأشارت بعض الدراسات إلى أن امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة مهارات تقرير المصير –كمهارة القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة، وتحديد الأهداف، ومهارة إدراك الفرد لقدراته وميوله واهتماماته–يعد من العوامل المهمة لنجاح انتقالهم لمرحلة ما بعد المرحلة الثانوية (Payne-Christiansen, & Sitlington, 2008). وقد أجرى كل من وهمير وسشوارتز (Wehmeyer & Schwartz,1997) دراسة تتبعيّة بين عامي (1994– 1995) لعينة مكونة من 40 فرداً من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة و40 فرداً من ذوي صعوبات التعلم. وقد قام الباحثان بتحديد مدى امتلاك أفراد عينة الدراسة لمهارات تقرير المصير في السنة الأخيرة من المرحلة الثانوية، وبعد سنة من تخرج هؤلاء الأفراد من المرحلة الثانوية قام الباحثان بتقييم وتحديد مدى حصول أفراد العينة نفسها على أعمال ونجاحهم فيها؛ وتوصلت الدراسة إلى أن الأفراد الذين كانت مهارات تقرير المصير عندهم أعلى في السنة الأخيرة من المرحلة الثانوية كانت نسبة حصولهم على أعمال ونجاحهم فيها بعد التخرج من المرحلة الثانوية أعلى ممن كانت هذه المهارات عندهم أقل.

ومن العوامل المهمة والمؤثرة بشكل كبير في دعم نجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من المرحلة الدراسية إلى مرحلة العمل،إيجاد شراكة استراتيجية واتفاقيات منظمة بين المدارس والوكالات والجهات الخارجية، سواء كانت حكومية (مثل: وزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة العمل، ومعاهد التدريب والتعليم المهني، والموارد البشرية والمئوية)، أم أهلية، مثل: الشركات الأهلية الكبيرة ذات العلاقة في التدريب، وتوفير الفرص الوظيفية للشباب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة؛ وقد أكدت العديد من القوانين الداعمة لعملية انتقال الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في الدول الغربية– مثل قانون إعادة التأهيل (Rehabilitation Act)، وقانون الأمريكيين ذوي الإعاقة (Americans with Disabilities)–على أهمية تعزيز التعاون والشراكة بين المدرسة والجهات والوكالات الخارجية في برامج الانتقال للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. وتتضمن هذه الشراكة وجود أعضاء ممثلين لهذه الوكالات الخارجية في فريق خطط الانتقال الفردية، وعقد اتفاقيات مكتوبة بين

المدرسة وهذه الوكالات الخارجية، تحدد آلية التعاون، وخطواته، ونوعه، ومقداره، ووقته (Kochhar-Bryant & Greene, 2009).

لقد أكدت العديد من الدراسات أهمية إيجاد هذا التعاون وبناء هذه الشراكة، ومن هذه الدراسات الدراسة التي أجراها كل من هيل وآخرون(Heal et al.,1990) لتعرف مؤشرات نجاح الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية في العمل التنافسي؛ حيث قام الباحثون باختيار عينة مكونة من 54 زوجاً من ذوي الإعاقة الفكرية؛ فرد من كل زوج حاصل على عمل تنافسي وناجح فيه، بينما الفرد الآخر ليس كذلك. وتوصلت الدراسة إلى أن عامل التعاون والشراكة بين المدرسة والجهات والوكالات الخارجية في دعم عملية انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية يعد واحداً من أهم مؤشرات نجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية إلى بيئات العمل. كما قام تيست وآخرون Test) et al., 2009) بمراجعة وتحليل الدراسات التي أجريت بين عامي 1984– 2009م، والتي اهتمت بمؤشرات نجاح انتقال الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة إلى بيئات ما بعد المرحلة الثانوية،بهدف استقصاء مؤشرات نجاح هذه الفئة بعد تخرجها من الثانوية. وبعد المراجعة توصلوا إلى أن هناك 16 مؤشراً لنجاح انتقال أفراد هذه الفئة إلى بيئات ما بعد المرحلة الثانوية، (7) مؤشرات منها لنجاح انتقال الفرد إلى العمل أو الدراسة الجامعية معاً،وهي: التعاون بين المدرسة والوكالات والجهات الخارجية، امتلاك الفرد لمهارات تقرير المصير، امتلاك الفرد للمهارات الاجتماعية التي يحتاجها في بيئة العمل،الوعي والإدراك المهني بأماكن الأعمال ومتطلباتها، وطرق الحصول عليها، والمقررات الدراسة التي لها علاقة ببيئات ما بعد المرحلة الدراسية، والتدريب المهني ، وبرامج الانتقال.

ومن العوامل المهمة لنجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المهارات الأكاديمية، وقد أشار كل من وقنر ونيومان وكيمتو ورلفاين وماردير (Wagner, Newman, Cameto, RLevine, &Marder, 2007) إلى أن المهارات الأكاديمية الأساسية للعمل الوظيفي عامل مهم جداً لنجاح انتقال هؤلاء الأفراد إلى حياة البالغين؛لأن الأعمال اليوم أصبح عليها طلب ومنافسة بنسبة أعلى من السابق، وأصبحت تتطلب مهارات وكفاءات قد لا تكون معروفة من قبل. وأجرى الباحث نايو (Niew, 1995) دراسة لتحديد المهارات الضرورية لانتقال الأفراد ذو الإعاقة الفكرية البسيطة إلى مراحل ما بعد المرحلة الثانوية. وقد استخدم الاستبانة أداة لجمع

البيانات من العينة المكونة من 65 فرداً من والدي ذوي الإعاقة الفكرية، ممن تخرجوا من المرحلة الثانوية في صيف 1994م، وبينت نتائج الدراسة أن الوالدين يرون أن المهارات الأكاديمية أهم مهارة يحتاجها أبناؤهم ذوو الإعاقة الفكرية البسيطة للانتقال الناجح لبيئات ما بعد المرحلة الثانوية، أما المهارات المهنية فكانت أقل أهمية من وجهة نظر هؤلاء الآباء.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من استعراضنا للدراسات السابقة المتعلقة بالعوامل التي تؤثر على نجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من المرحلة الثانوية إلى بيئة العمل–والتي أغلبها دراسات غربية–اتضح أن عملية انتقال فئة الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وغيرهم من فئات التربية الخاصة عملية معقدة، وتتأثر بالعديد من العوامل المتداخلة، وأن هناك سبعة عوامل رئيسة تؤثر على نجاح عملية انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، هي: (1) وجود خطة انتقال فردية، (2) المهارات الاجتماعية، (3) المهارات الأكاديمية، (4) مهارات تقرير المصير، (5) التدريب المهني، (6) التعاون مع الوكالات والجهات الخارجية ذات العلاقة، (7) المشاركة الوالدية.

مشكلة الدراسة:

شهدت المملكة العربية السعودية في العقد الأخير تطوراً في الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة وفي التربية الخاصة ككل، إلا أن ما يقدم لم يغطِ الاحتياجات كلها، وما زالت هناك حاجة ماسة لمزيد من الاهتمام والتوسع في الخدمات المقدمة لهذه الفئة؛ وخصوصاً فيما يتعلق بانتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية من مرحلة الدراسة الثانوية إلى مرحلة حياة البالغين،سواء كان الانتقال إلى الدراسة الجامعية أم إلى بيئات العمل، حيث إن المملكة العربية السعودية ليس لديها خطط وبرامج فعالة للانتقال إلى ما بعد المرحلة الدراسية الثانوية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص؛ ولما كان الأفراد ذوو الإعاقة الفكرية يعانون من قصور كبير في قدراتهم المختلفة، كان خيار انتقالهم إلى بيئات العمل بعد إنهاء الدراسة في المرحلة الثانوية هو الخيار الأنسب والأرجح لهم من وجهة نظر كثير من الباحثين والمهتمين في مجال الخدمات الانتقالية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (Kochhar-Bryant & Greene, 2009)؛ ولهذا جاءت الدراسة الحالية إسهاماً علمياً مجتمعياً تقدم معلومات عن العوامل التي تسهم في

نجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسطة إلى بيئات العمل، يضاف إلى ذلك أن الباحث وجد أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من المرحلة الثانوية إلى مرحلة العمل في العالم العربي بشكل عام وفي المملكة العربية بشكل خاص، وهذا يزيد من أهمية إجراء هذه الدراسة لتعرف عوامل نجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية إلى بيئات العمل؛ وتقديم التوصيات المناسبة المبنية على دراسة ميدانية واقعية، سيفيد منها المختصون والجهات ذات الاختصاص في خدمة هذه الفئة المجتمعية،وتشجيع ودعم عملية انتقال هذه الفئة إلى بيئات العمل بشكل مهني قائم على أسس علمية،إضافة إلى نجاحهم فيها؛ ليكونوا أشخاصاً مستقلين معتمدين على أنفسهم ومنتجين في مجتمعاتهم.

وبعبارة أخرى يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1- ما العوامل التي تؤثر في نجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من المدرسة إلى العمل من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية؟
2- هل هناك اختلاف في وجهات نظر معلمي التربية الفكرية فيما يتعلق بأهم العوامل تبعاً لمتغير جنس المعلمين؟
3- هل هناك اختلاف في وجهات نظر معلمي التربية الفكرية فيما يتعلق بأهم العوامل تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

1- العوامل التي تؤثر في نجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من المدرسة إلى العمل
2- الاختلاف في وجهة نظر معلمي التربية الفكرية فيا يتعلق بأهم العوامل تبعا لمتغير الجنس والخبرة التدريسية .

أهمية الدراسة:

1- تشجع الدراسة الحالية المسؤولين وأصحاب القرار في المملكة على إيجاد برامج انتقال فعالة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.
2- الدراسة الحالية سوف تزود المسؤولين وأصحاب القرار بمعلومات واقعية تسهم في تعرف العوامل التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار متى ما تم إيجاد برامج

وخطط انتقالية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص.

3- تبين هذه الدراسات المجالات والمهارات المهمة والتي يجب على معلمي الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية التركيز عليها في تدريسهم لطلابهم،من أجل إعدادهم لحياة البالغين.

4- تسهم الدراسة الحالية في تقليل النقص الحاصل في العالم العربي بشكل عام وفي المملكة العربية بشكل خاص فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من المرحلة الثانوية إلى مرحلة العمل.

5- ستشجع الدراسة الحالية الباحثين والدارسين للقيام بمزيد من الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة بانتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية وغيرها من فئات التربية الخاصة إلى مرحلة ما بعد الدراسة الثانوية التي يتوقع أن تنعكس نتائجها إيجاباً على الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

مصطلحات الدارسة:

الانتقال الناجح للفرد ذو الإعاقة الفكرية البسيطة

هو حصول الفرد ذي الإعاقة الفكرية البسيطة على عمل يمكنه من العيش باستقلال، وتعزيز مشاركته الاجتماعية بعد إنهائه مرحلة الدراسة الثانوية.

خطط الانتقال الفردية:

هي خطة ضمن البرنامج التربوي الفردي، يقوم بإعدادها فريق متعدد التخصصات، تبدأ من المرحلة المتوسطة أو الثانوية، وتتضمن مجموعة من الخدمات والأنشطة التي تتناسب مع قدرات الفرد ذي الاحتياجات الخاصة وميوله؛ بهدف إعداد الطالب لمرحلة ما بعد المدرسة، كالالتحاق بالتعليم الجامعي، أو الالتحاق بالتدريب المهني، أو الحصول على عمل، أو التعليم المستمر، والعيش باستقلال، وتحقيق مستوى مقبول من المشاركة الاجتماعية.

الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة:

يقصد بهم في هذه الدراسة الطلاب المنتظمون في معاهد التربية الفكرية أو الفصول الملحقة بالمدارس العادية، الذين تتراوح معاملات ذكائهم بين 55 – 70 درجة، كما تتراوح أعمارهم ما بين 12– 18 سنة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي طلاب وطالبات التربية الفكرية الذين يعملون في معاهد وبرامج التربية الفكرية الملحقة بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض، والبالغ عددهم (877) وفق إحصائية الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض.

عينة الدراسة:

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة، لجأ الباحث إلى اختيار عينة عشوائية مكونة من (86) فرداً بنسبة قدرها 9.8% من مجموع الدراسة.ويوضح الجدول (1) خصائص أفراد عينة الدراسة

جدول (1) خصائص أفراد العينة

العنصر		العدد	النسبة
الجنس	ذكور	55	%64
	إناث	31	%36
عدد سنوات الخبرة	1-7 سنوات	51	%59.3
	8< سنوات	35	%40.7

أداة الدراسة:

في إطار أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وبعد مراجعة الدراسات السابقة والاطلاع على الأدوات التي طبقت فيها للإفادة منها،قام الباحث ببناء وتصميم استبانة تتناسب مع الدراسة الحالية، بهدف تحديد العوامل المؤثرة في نجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من مرحلة المدرسة إلى مرحلة العمل، من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من 30 فقرة موزعة على سبعة عوامل، هي: الخطة الانتقالية الفردية، المهارات الاجتماعية، المهارات الأكاديمية، مهارات تقرير المصير، التدريب المهني، التعاون مع الوكالات والجهات الخارجية ذات العلاقة، والمشاركة الوالدية.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

صدق الأداة:

أ- **الصدق الظاهري:**

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية، قام الباحث بعرضها على 5 محكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز وجامعة الملك سعود، ممن لهم معرفة علمية وخبرة عملية بالخدمات الانتقالية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لمعرفة مدى صدق الأداة في قياس ما وضعت لقياسه، ومدى وضوح العبارات وملاءمتها لتحيق أهداف الدراسة. وبعدها أجرى الباحث

التعديلات على الاستبانة في ضوء اقتراحات المحكمين، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من 24 فقرة تتدرج تحت سبعة عوامل.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستخدام معامل الارتباط بيرسون، من خلال حساب معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية(ن=86)

الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
1	.851**	0.000	0.01	**13**	.708**	0.000	0.01
2	.895**	0.000	0.01	**14**	.835**	0.000	0.01
3	.799**	0.000	0.01	**15**	.937**	0.000	0.01
4	.866**	0.000	0.01	**16**	.911**	0.000	0.01
5	.794**	0.000	0.01	**17**	.861**	0.000	0.01
6	.895**	0.000	0.01	**18**	.705**	0.000	0.01
7	.814**	0.000	0.01	**19**	.457**	0.000	0.01
8	.823**	0.000	0.01	**20**	.779**	0.000	0.01
9	.918**	0.000	0.01	**21**	.892**	0.000	0.01
10	.906**	0.000	0.01	**22**	.482**	0.000	0.01
11	.818**	0.000	0.01	**23**	.817**	0.000	0.01
12	.768**	0.000	0.01	**24**	.687**	0.000	0.01

**دالة إحصائيا عند مستوى دلالة α = 0.01

يتبين من الجدول (2) أن جميع فقرات الاستبانة لها ارتباط بالدرجة الكلية، وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.457 – 0.937)، وهي معاملات ارتباط جيدة وقوية.

ولتعرف قيم معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والبعد (العامل) الذي تنتمي إليه، قام الباحث بحساب ذلك على النحو الذي يوضحه الجدول(3).

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والعامل الذي تنتمي إليه هذه الفقرات (ن=86)

العامل	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالعامل	العامل	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالعامل
خطط الانتقال الفردى	1	.958**		13	.896**
	2	.947**	مهارات	14	.884**
	3	.838**	تقرير	15	.943**
	4	.870**	المصير	16	.911**

	5	.878**	المهارات الأكاديمية	17	.846**
مشاركة الوالدين	6	.893**		18	.889**
	7	.882**	التدريب المهني	19	.890**
	8	.886**		20	.510**
التعاون مع الوكالات الخارجية	9	.951**		21	.693**
	10	.968**		22	.675**
	11	.836**		23	.738**
المهارات الاجتماعية	12	.905**		24	.510**

**دالة إحصائيا عند مستوى دلالة α= 0.01

يتبين من الجدول (3) أن جميع فقرات الاستبانة لها ارتباط بدرجة البعد (العامل) الذي تنتمي إليه، إضافة إلى كونها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α= 0.01)، حيث تراوحت معاملات ارتباط عامل خطط الانتقال الفردية بين (0.838– 0.958)، وتراوحت معاملات ارتباط عامل مشاركة الوالدين بين (0.882– 0.893)، أما معاملات ارتباط عامل التعاون مع الوكالات الخارجية فتراوحت بين (0.836– 0.968)، وتراوحت معاملات ارتباط عامل المهارات الاجتماعية بين (0.896– 0.905)، وتوزعت معاملات ارتباط عامل تقرير المصير بين (0.884– 0.943)، وكشف بيانات الجدول أن معاملات ارتباط عامل المهارات الأكاديمية واقعة بين (0.846– 0.889)، وأخيراً جاءت معاملات ارتباط عامل التدريب المهني واقعة بين (0.510–0.890).

كما قام الباحث أيضاً بحساب قيم معاملات ارتباط أبعاد (عوامل) الاستبانة مع بعضها والدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل الارتباط بيرسون. والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4) معاملات ارتباط أبعاد المقياس مع بعضها والدرجة الكلية

العامل	خطط الانتقال الفردية	مشاركة الوالدين	التعاون مع الوكالات الخارجية	المهارات الاجتماعية	مهارات تقرير المصير	المهارات الأكاديمية	التدريب المهني	الدرجة الكلية
خطط الانتقال الفردية		.789**	.864**	.709**	.939**	.452**	.812**	.937**
مشاركة الوالدين			.946**	.788**	.905**	.723**	.744**	.927**
التعاون مع الوكالات الخارجية				.816**	.944**	.657**	.772**	.958**

المهارات الاجتماعية				.824**	.667**	.572**	.820**
مهارات تقرير المصير					.617**	.837**	.987**
المهارات الأكاديمية						.449**	.653**
التدريب المهني							.879**

**دالة إحصائيا عند مستوى دلالة0.01 =α

يتبين من الجدول أعلاه أن أعلى معامل ارتباط لعامل خطط الانتقال هو عامل مهارات تقرير المصير، حيث بلغ معامل ارتباطه (0.939)؛ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة .α=0.01، كما كان أعلى معامل ارتباط لعامل مشاركة الوالدين هو عامل التعاون مع الوكالات الخارجية حيث بلغ معامل ارتباطه (0.946)؛ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة.α=0.01، وكشف الجدول أن أعلى معامل ارتباط لعامل المهارات الاجتماعية هو عامل مهارات تقرير المصير؛ حيث بلغ معامل ارتباطه (0.824)؛ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة .α=0.01، أما عامل المهارات الأكاديمية فكان أعلى معامل ارتباط له هو عامل التدريب المهني؛ حيث بلغ معامل ارتباطه (0.449)؛ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة .α=0.01.

أما معاملات ارتباط العوامل والدرجة الكلية فكان أعلى معامل ارتباط بالدرجة الكلية هو عامل مهارات تقرير المصير، حيث بلغ معامل الارتباط (0.987)؛ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة α=0.01. يليه عامل التعاون مع الوكالات الخارجية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.958)؛ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة α=0.01. وجاء عامل خطط الانتقال الفردية في المرتبة الثالثة من حيث الارتباط بالدرجة الكلية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.937)؛ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة α=0.01. يليه عامل مشاركة الوالدين، حيث بلغ معامل الارتباط (0.927)؛ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة α=0.01. أما عامل التدريب المهني فبلغ معامل ارتباطه بالدرجة الكلية (0.879)؛ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة α=0.01. وبلغ معامل ارتباط عامل المهارات الاجتماعية (0.820)؛ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة α=0.01. وفي

المرتبة الأخيرة جاء عامل المهارات الأكاديمية، حيث بلغ معامل ارتباطه بالدرجة الكلية (0.653)؛ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة α=0.01.

من النتائج السابقة التي توصل إليها الباحث بعد حساب صدق أداة الدراسة تم التأكد أن أداة الدراسة تتمتع بدلالات صدق مرتفعة، وصالحة للاعتماد عليها في تحقيق أهداف الدراسة وقياس ما بنيت لأجله.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة معادلة "ألفا كرونباخ (Alpha-Cronbach)، والجدول (5) يوضح معاملات الثبات.

جدول (5) قيم معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) لأداة الدراسة (ن = 86)

العامل	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الاستبانة كاملة	24	0.98
خطط الانتقال الفردية	5	0.94
مشاركة الوالدين	3	0.88
التعاون مع الوكالات الخارجية	3	0.91
المهارات الاجتماعية	2	0.77
مهارات تقرير المصير	4	0.92
المهارات الأكاديمية	2	0.74
التدريب المهني	5	0.86

يتبين من الجدول رقم (5) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ككل بلغ (0.98)؛ وهذا يدل أن أداة الدراسة تتصف بالثبات. واتضح أيضاً أن معاملات الثبات للعوامل التي تتكون منها الاستبانة تراوحت بين (0.74–0.94)؛ وهي معاملات ثبات واقعة بين جيدة إلى مرتفعة؛ وهذا يبين أن الاستبانة تتصف بثبات عواملها؛وقد جاء أعلى معامل ثبات لعامل خطط الانتقال الفردية (0.94)، وأدنى معامل ثبات لصالح عامل المهارات الأكاديمية (0.74)؛ وهذا يدل أن فقرات الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات عالٍ، ويمكن الاعتماد عليها في تحقيق أهداف الدراسة.

تصحيح الأداة:

تم تصحيح إجابات معلمي التربية الفكرية على فقرات الاستبانة بعد ترجمة سلم الإجابة اللفظية للفقرة إلى سلم رقمي؛وذلك بإعطاء إجابة "مهم جداً" (5) درجات، و"مهم" (4) درجات، و"محايد (3) درجات، و"غير مهم" (2) درجتين، و"غير مهم جداً" (1) درجة. ومن أجل تسهيل إصدار الأحكام، اعتمد الباحث معياراً للحكم على

وجهات نظر معلمي التربية الفكرية فيما يتعلق بعوامل نجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية من المرحلة الثانوية إلى مرحلة العمل بناء على المعادلة التالية:

المعيار= (قيمة أكبر بديل – قيمة أصغر بديل)/عدد البدائل = (5−1)/5 = 0.8، وتبعاً لهذه المعادلة فإن الدرجات (1−1.8) تمثل غير مهم بشدة، و(1.9−2.6) تمثل غير مهم، و(2.7−3.4) تمثل محايداً، و(3.5−4.2) تمثل مهماً، و(4.3−5) تمثل مهماً جداً.

نتائج الدراسة:

أولاً- نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: **ما العوامل التي تؤثر في نجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من المدرسة إلى العمل من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية؟**

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات معلمي التربية الفكرية على فقرات الاستبانة، والجدول (6) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لوجهات نظر معلمي التربية الفكرية المتعلقة بأهم عوامل نجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من المرحلة الثانوية إلى مرحلة العمل.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل التي تؤثر في نجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية من المرحلة الثانوية إلى مرحلة العمل

العامل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العامل
خطط الانتقال الفردية	3.98	0.75	الأول
مشاركة الوالدين	3.54	0.61	السادس
التعاون مع الوكالات الخارجية	3.75	0.71	الرابع
المهارات الاجتماعية	3.55	0.62	الخامس
مهارات تقرير المصير	3.89	0.73	الثالث
المهارات الأكاديمية	3.50	0.55	السابع
بالتدريب المهني	3.97	0.60	الثاني
الدرجة الكلية	3.70	0.59	

يتبين من الجدول السابق أن جميع العوامل تعد مهمة من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية، مع تفاوتها من حيث درجة الأهمية، فبعض العوامل تحتل أهمية أكبر من العوامل الأخرى اعتماداً على المتوسطات الحسابية. وقد رتبت العوامل من الأكثر أهمية إلى الأقل كالآتي:

عامل خطط الانتقال الفردية بمتوسط حسابي بلغ (3.98)،وانحراف معياري (0.75)، وعامل التدريب المهني بمتوسط حسابي (3.97)، وانحراف معياري (0.60)، وعامل مهارات تقرير المصير بمتوسط حسابي (3.89)، وانحراف معياري (0.73)، وعامل التعاون مع الوكالات الخارجية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.75)، وانحراف معياري (0.71)، وعامل المهارات الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (0.62)، وعامل مشاركة الوالدين بمتوسط حسابي (3.54)، وانحراف معياري (0.61)، وجاء في المرتبة الأخير عامل المهارات الأكاديمية بمتوسط حسابي (3.50)، وانحراف معياري (0.55).

ثانياً– النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على:**هل هناك اختلاف في وجهات نظر معلمي التربية الفكرية فيما يتعلق بأهم العوامل تبعاً لمتغير الجنس؟**

للإجابة عن سؤال الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، إضافة إلى استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين عينتين مستقلتين. والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجات الحرية	قيمة الدلالة
بُعد خطط الانتقال الفردية	ذكر أنثى	20.25 19.03	3.797 3.683	1.449	84	.151
بُعد مشاركة الوالدين	ذكر أنثى	10.58 10.61	1.863 1.838	.075	84	.941
بُعد التعاون مع الوكالات الخارجية	ذكر أنثى	11.24 11.10	2.054 2.181	.296	84	.768
بُعد المهارات الاجتماعية	ذكر أنثى	7.13 7.06	1.292 .998	.234	84	.816
بُعد مهارات تقرير المصير	ذكر أنثى	15.44 15.45	2.754 2.953	.024	84	.981
بُعد المهارات الأكاديمية	ذكر أنثى	6.51 6.52	1.034 1.235	.028	84	.978
بُعد التدريب المهني	ذكر أنثى	19.42 20.16	3.083 3.205	1.058	84	.293
الدرجة الكلية	ذكر أنثى	90.56 89.94	14.587 14.494	.192	84	.848

من الجدول السابق يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبعاد (عوامل) الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس ذكر، أنثى)؛ حيث تراوحت قيم اختبار (ت) بين (0.024− 1.449)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة α= 0.05. وتبين أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث بلغت قيمة اختبار (ت) (0.192)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة α= 0.05 ؛وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث، سواء في الاستبانة ككل أو في أبعاد عوامل الاستبانة.

ثالثاً− النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على:**هل هناك اختلاف في وجهات نظر معلمي التربية الفكرية فيما يتعلق بأهم العوامل تبعا لمتغير الخبرة التدريسية؟**

للإجابة عن سؤال الدراسة السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،إضافة إلى استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين عينتين مستقلتين. والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية

العامل	الخبرة التدريسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجات الحرية	قيمة الدلالة
خطط الانتقال الفردية	1−7 سنوات	19.67	3.851	.434	84	.665
	أكثر من 8 سنوات	20.03	3.722			
مشاركة الوالدين	1−7 سنوات	10.63	1.928	.208	84	.836
	أكثر من 8 سنوات	10.54	1.738			
التعاون مع الوكالات الخارجية	1−7 سنوات	11.16	2.203	.208	84	.836
	أكثر من 8 سنوات	11.23	1.942			
المهارات الاجتماعية	1−7 سنوات	7.16	1.239	.490	84	.626
	أكثر من 8 سنوات	7.03	1.124			
مهارات تقرير المصير	1−7 سنوات	15.43	2.858	.042	84	.967
	أكثر من 8 سنوات	15.46	2.780			
المهارات الأكاديمية	1−7 سنوات	6.61	1.115	.976	84	.332
	أكثر من 8 سنوات	6.37	1.087			
التدريب المهني	1−7 سنوات	19.65	3.174	.139	84	.890
	أكثر من 8 سنوات	19.74	3.109			
الدرجة الكلية	1−7 سنوات	90.29	14.868	.033	84	.974
	أكثر من 8 سنوات	90.40	14.086			

من الجدول السابق يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبعاد (عوامل) الاستبانة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية (1–7 سنوات، أكثرمن 8 سنوات)؛ حيث تراوحت قيم اختبار (ت) بين (0.042– 0.976)؛ وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة α= 0.05. وتبين أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية (1–7 سنوات، أكثرمن 8 سنوات)؛ حيث بلغت قيمة اختبار (ت) (0.033)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة α= 0.05؛ وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق تبعاً للخبرة التدريسية، سواء في الاستبانة ككل أو في أبعاد عوامل الاستبانة.

مناقشة النتائج:

بينت نتائج الدراسة الحالية أن جميع العوامل السبعة مهمة لنجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة إلى بيئات العمل من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية، واحتل عامل وجود الخطة الانتقالية الفردية الفعالة المرتبة الأولى من حيث الأهمية، وهذه النتيجة منطقية جداً؛ لأن الخطة الانتقالية الفردية هي أساس العوامل الأخرى التي لها علاقة بانتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة إلى ما بعد المرحلة الدراسية الثانوية.وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات، مثل: دراسة الهوشان (Alhosan, 2009)، وبيل (Bell, 2011)، التي بينت أن وجود الخطة الانتقالية الفردية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة كان مؤشراً على نجاح هؤلاء الأفراد واندماجهم في مجتمعاتهم بعد تخرجهم من المرحلة الدراسية الثانوية.

ولكي يتحقق الانتقال الناجح للفرد ذو الإعاقة الفكرية البسيطة من المدرسة إلى بيئة العمل، لابد من بناء خطة انتقالية فردية بوقت مبكر، ابتداء من المرحلة المتوسطة أو الثانوية كأقصى حد لتأخرها، وتدرج ضمن البرنامج التربوي الفردي لهذا الفرد. ويجب أن تعكس هذه الخطة الخدمات والأنشطة المرتبطة بانتقاله لمرحلة العمل، وأن تبنى على أساس نتائج التقييم الدقيق والشامل لقدرات هؤلاء الأفراد المستهدفين ورغباتهم؛ من أجل مساعدة أعضاء فريق الخطط الانتقالية الفردية في معرفة نقاط القوة لدى هؤلاء الأفراد، واحتياجاتهم، ومعرفة تفضيلاتهم ورغباتهم

واهتماماتهم، بحيث توضع الخطة المناسبة، من حيث إعداد الخطط، واختيار المناهج والأنشطة والوسائل، على أن تحتوي تلك المناهج على المهارات المتعددة، والمواد الأكاديمية الوظيفية، والاجتماعية، والمهنية، التي تتماشى مع الأهداف بنوعيها طويلة المدى وقصيرة مدى، وتسهم في تأهيلهم، ودعم نموهم المهني، والأكاديمي، والنفسي، والاجتماعي؛ لمواجهة تحديات مرحلة ما بعد المدرسة الثانوية. هذه الخطط يجب أن يعدها وينفذها ويقيمها فريق متعدد التخصصات، يتضمن الطالب ذو الإعاقة فكرية بسيطة، وأحد والديه، وأخصائي التربية الخاصة، ومعلم التعليم العام، وأخصائي الخدمات الانتقالية، وممثل للوكالات الخارجية، وأخصائي مهني، بالإضافة إلى أي عضو يُحتاج إليه بحسب ما تتطلبه الحالة.

وبينت النتائج كذلك أن عامل التدريب المهني جاء في الترتيب الثاني من وجهات نظر عينة الدراسة، من حيث أهميته لنجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة إلى مرحلة العمل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات، مثل: دراسة ديوتا وآخرين (Dutta, et al, 2008)، لكنها تختلف مع نتائج دراسة ستلنتون وآخرين (Sitlington, et al, 1993) التي لم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائياً فيما يتعلق بنجاح انتقال الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة إلى بيئات العمل بين الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ممن التحقوا ببرامج التدريب المهني أو ممن لم يلتحقوا بمثل هذا النوع من البرامج.

إن التحاق الأفراد ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة ببرامج التدريب المهني سواء في الإجازات، أم بعد إنهاء المرحلة الدراسية، أم حتى الحصول على عمل مؤقت في فترة الإجازات الصيفية يسهم في الكشف عن استعدادات هؤلاء الأفراد وميولهم، بالإضافة إلى إكسابهم المهارات المهنية التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم وفق خطط مدروسة وبرامج مطورة؛ للوصول بهم إلى أفضل مستوى من الكفاءة والتأهيل، مما يجعلهم فاعلين ومنتجين في أعمالهم المستقبلية، يضاف إلى ذلك أن هذه الفرص سواء التدريب أو الممارسة تزيد من ثقة المديرين وزملاء العمل بهم. وتساعدهم برامج التأهيل والتدريب المهنية على اكتساب المهارات الأساسية المتعلقة بالحياة اليومية اللازمة للمشاركة والاندماج في المجتمع (المغلوث، 1999).

وأكدت نتائج الدراسة الحالية إلى أن عامل امتلاك الفرد لمهارات تقرير المصير جاء بعد عاملي الخطة الانتقالية وبرامج التأهيل والتدريب من حيث أهميته في الانتقال الناجح للأفراد ذو الإعاقة الفكرية البسيطة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج

العديد من الدراسات، مثل: دراسة ويهمير وسشوارتز (Wehmeyer& Schwartz, 1998)، ودراسة ويهمير وسشوارتز (Wehmeyer, Schwartz, 1997) التي توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين امتلاك الفرد ذي الإعاقة الفكرية لمهارات تقرير المصير والنتائج الإيجابية لمرحلة ما بعد المرحلة الدراسية الثانوية من حصول الفرد ذي الإعاقة الفكرية على عمل، واستقلاله المالي، واعتماده على نفسه.

إن قدرة الفرد ذي الإعاقة الفكرية البسيطة على اتخاذ قراراته بنفسه، وتحديد أهدافه،والتصرف باستقلالية، ومعرفته لميوله واهتماماته، وفهمه لجوانب القوة والضعف لديه، تعدُّ مؤشراًمهماً يمكن التنبؤ به لإمكانية نجاح الفرد ذي الإعاقة الفكرية البسيطة في المرحلة ما بعد الدراسة،إضافة إلى اندماجه مع مجتمعه (Payne-Christiansen, &Sitlington, 2008)، واستناداً إلى ذلك يصبح من الضروري العمل على إكساب الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات تقرير المصير، وخصوصاً الأفراد الذين لديهم إعاقات فكرية؛وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية أقل امتلاكاً لمهارات تقرير المصير مثل: التحكم الذاتي/ الاستقلالية، تنظيم الذات، ومعرفة الذات، مقارنة بفئات التربية الخاصة الأخرى (الزبون، 2012؛ محلم، 2007)؛ لذلك حرص الباحثون والتربويون في الدول الغربية على تطوير قدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وإكسابهم مهارات تقرير المصير والعمل على تنميتها؛ وقد بينت دراسة ويهمير وارجان وهقيز (Wehmeyer, Agran, & Hughes, 2000)أن ثلثي معلمي التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية في المرحلة الثانوية أكدوا على احتواء الخطط التربوية الفردية، والخطط الانتقالية الفردية لطلابهم، على أهداف تتعلق بمهارات تقرير المصير، مثل: اتخاذ القرار، وإدارة الذات، ووضع الأهداف الحياتية.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية أن عامل التعاون وعقد الاتفاقيات والشراكات مع الوكالات والجهات الخارجية الحكومية والأهلية يكتسب أهمية لكنها في المرتبة الرابعة في سلم أهمية العوامل التي تسهم في نجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة هيل وآخرين (Heal et al., 1990)، التي توصلت إلى أن عامل التعاون والشراكة بين المدرسة والجهات والوكالات الخارجية لدعم انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية يعد واحداً من أهم المؤشرات على نجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية إلى بيئات العمل.

إن إبرام الاتفاقيات والشراكة الاستراتيجية بين المدرسة والوكالات والجهات الحكومية، مثل: وزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة العمل وغيرها، وكذلك التعاون مع الوكالات والجهات الأهلية، مثل: الشركات الكبيرة (شركة أسواق بندة، وشركة أسواق العثيم)، والتزام هذه الوكالات بمسؤولياتها المحددة في الخطة الانتقالية الفردية يعدُّ عاملاً مهماً لنجاح انتقال الفرد ذي الإعاقة الفكرية البسيطة بعد إنهائه الدراسة. ونظراً لهذه الأهمية أكدت العديد من قوانين حماية حقوق الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في الدول الغربية على أهمية هذه الشراكة، وأن يكون هناك ممثل لهذه الوكالات والجهات، ضمن الفريق الأساسي للخطة الانتقالية الفردية.

إن التعاون والشراكة بين المدرسة والجهات والوكالات الخارجية في دعم انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تبدأ من بداية مشاركة ممثل هذه الوكالات في إعداد وتطوير خطط الانتقال الفردية للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وتمر بمرحلة تدريبهم وتأهيلهم حتى تصل إلى مرحلة مساعدة كل واحد من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في الحصول على الوظيفة الحكومية أو العمل المناسب. يضاف إلى ذلك أن التعاون مع هذه الوكالات والجهات الخارجية يتضمن إمداد الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بالمعلومات الخاصة بالبرامج، والفرص، والخيارات المتاحة لهم بعد التخرج من المرحلة الثانوية، وعن آلية التقدم لها،والمنافسة عليها.

وكشفت نتائج الدراسة الحالية أن عامل المهارات الاجتماعية مهم، لكنه في سلم الأهمية يأتي في المرتبة الخامسة من حيث ترتيب العوامل التي تسهم في نجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. وهذه النتيجة متفقة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة لاندستورم وبينز (Lindstrom & Benz, 2002) ودراسة باقانزو وديوبيس (Paganos & DuBois, 1999)، التي توصلت إلى أن الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية تزيد فرص حصول على عمل بنسبة تتراوح من ضعفين إلى ثلاثة أضعاف، إذا ما تخرجوا من المرحلة الثانوية وهم يمتلكون المهارات الاجتماعية التي يحتاجونها في سوق العمل؛ وهذا مؤشر على أن اكتساب الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المهارات الاجتماعية لا يقل أهمية عن اكتسابهم مهارات القراءة والكتابة والحساب؛ لأن امتلاكهم للمهارات الاجتماعية يساعد على نجاح تفاعل الأفراد ذي الإعاقة الفكرية البسيطة مع الآخرين، ويحسن علاقاتهم بزملائهم؛ الأمر الذي يؤثر إيجاباً على أدائهم أعمالهم، إضافة إلى الحفاظ على وظائفهم (Lindstrom & Benz, 2002)؛ لذلك أكد عدد من الباحثين على أهمية تدريب الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية

في مرحلة الدراسة على إكسابهم المهارات الاجتماعية الضرورية التي سيحتاجونها في مراحل حياتهم اللاحقة (Test et al., 2009).

كما بينت نتائج الدراسة الحالية أن المشاركة الوالدية في عملية الانتقال من العوامل المهمة لنجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة لمرحلة العمل، وقد احتل المرتبة السادسة من حيث الأهمية؛ وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة هيل وآخرين (Heal et al, 1990) ودراسة شالوك وآخرين (Schalock et al, 1986)، التي توصلت إلى أن الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية ممن كان آباؤهم مشاركين بفعالية في خطط الانتقال الفردية كانوا أكثر نجاحاً في الحصول على عمل، مقارنة بالأفراد ذوي الإعاقة الفكرية ممن لم يكن آباؤهم مشاركين بفعالية في الخطط الانتقالية. وقد أورد الباحث قرفن (Griffin, 2007) مجموعة من الأسباب التي تجعل من الأهمية بمكان إشراك الوالدين أو أحدهما، وجعله عضواً أساسياً في جميع مراحل إجراءات انتقال الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة إلى بيئات ما بعد المرحلة الدراسية الثانوية، وهي:

(1) الآباء يعرفون أبناءهم وقدراتهم أكثر من غيرهم من الناس، الأمر الذي يجعلهم بمثابة مصدر معلومات مهم، يجب أن تراعى في التخطيط، (2)الوالدان يمكن أن يكونا مصدر دعم لما يتم إكسابه وتعليمه لأبنائهم في المدرسة واستمراريتهم في التدريب؛ (3) قد يؤدي الآباء دوراً مهماً وفعالاً في الدفاع والمطالبة بحقوق أبنائهم ذوي الاحتياجات الخاصة؛ (4) ممكن أن يكون الآباء قدوة لأبنائهم، وهذا يسهم في غرس كثير من المهارات الاجتماعية والقيم والعادات والتقاليد التي لها أثر في نجاحهم في العمل.

كما جاء عامل المهارات الأكاديمية الأساسية في المرتبة الأخيرة من حيث أهمية العوامل لنجاح انتقال الفرد ذي الإعاقة الفكرية البسيطة من مرحلة الدراسة إلى مرحلة العمل. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة كل من بيتي والقوزاني (Beattie &Algozzine, 1982) ودراسة نايو (Niew, 1995) التي أكدت على أن المهارات الأكاديمية تعد إحدى المتطلبات والعوامل الرئيسة لنجاح انتقال الفرد ذي الإعاقة الفكرية في مرحلة ما بعد المدرسة.

إن امتلاك الفرد للمهارات الأكاديمية الأساسية أصبحت حاجة ملحة؛ خصوصاً أن الوظائف والأعمال الحالية تتطلب مستوى عالياً من المهارات الأكاديمية؛ ولهذا أكدت العديد من قوانين حماية حقوق الأفراد ذوي الاحتياجات

الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية –مثل IDEA – على ضرورة التركيز على إكساب الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة –بما فيهم الأفراد ذو الإعاقة الفكرية البسيطة– المهارات الأكاديمية الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب؛ من أجل تسهيل انتقالهم من مرحلة الدراسة بالمرحلة الثانوية إلى ما بعدها سواء إلى مرحلة الدراسة الجامعية أوالعمل، وتحقيق النجاح في ذلك. ولعل سبب تأخر عامل امتلاك الفرد ذي الإعاقة الفكرية المهارات الأكاديمية في سلم أهمية العوامل الضرورية لنجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية؛ يعود إلى تفهم معلمي التربية الفكرية الصعوبات والتحديات الأكاديمية التي يعاني منها كثير من الأفراد ذو الإعاقة الفكرية البسيطة، وقد يرجع ذلك لاعتقادهم أن هؤلاء الأفراد لن يشغلوا وظائف ومراتب عالية تتطلب مهارات أكاديمية عالية.

إن اتفاق وجهات نظر معلمي ومعلمات التربية الفكرية في ترتيب العوامل من حيث الأهمية في الدراسة الحالية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً يعزى إلى متغيري جنس المعلمين والخبرة التدريسية بين وجهات نظرهم في ترتيب العوامل التي تؤثر في نجاح الانتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من المدرسة إلى العمل، يمكن تفسيره أن كثيراً من أفراد عينة الدراسة (معلمي التربية الفكرية في مدينة الرياض بشقيهم الذكور والإناث) تخرجوا من الجامعات نفسها، وسبق لهم أن تلقوا المعارف والعلوم نفسها، ومعنى ذلك أن الثقافة المعرفية مشتركة؛ ولذا جاءت إجاباتهم متفقة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

1- هناك حاجة ماسة لوضع استراتيجية تسهم في رفع مستوى الوعي لدى المسؤولين، والتربويين،وأصاحب الشركات،عن طريق وسائل الإعلام، وعقد الندوات والمحاضرات التي تحث على ضرورة إيجاد برامج ورسم خطط انتقال فعالة وحقيقية وقابلة للتطبيق ضمن برامج التربية الخاصة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بشكل خاص، وأن تبدأ هذه الخطط الانتقالية الفردية من مرحلة المتوسطة أو المرحلة الثانوية في حال التأخير في التنفيذ.

2- أن تقوم هذه الخطط الانتقالية الفردية لذو الإعاقة الفكرية على أساس نتائج التقييم الدقيق والشامل لقدرات أفراد هذه الفئة وإمكاناتهم، وتفضيلاتهم، ورغباتهم، واهتماماتهم.

3- هناك حاجة ماسة لزيادة عدد مراكز التدريب والتأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في جميع مدن المملكة العربية السعودية؛ على أن يتواكب تدريبهم في هذه المراكز مع التطور في عالم الأعمال والوظائف، ويعكس حاجات سوق العمل.

4- من الضروري أن يحرص معلمو الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة على إكساب طلابهم في المرحلة الدراسية مهارات تقرير المصير، والمهارات الأكاديمية الأساسية، والمهارات الاجتماعية الضرورية التي سيحتاجونها في مراحل حياتهم اللاحقة.

5- ضرورة عقد الاتفاقيات مع الوكالات والجهات الخارجية الحكومية، مثل: وزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة العمل، ومعاهد التدريب والتعليم المهني، والموارد البشرية، والجهات الأهلية، مثل: الشركات الكبيرة والأهلية الخارجية ذات العلاقة في تدريب وتوفير الفرص الوظيفية لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

6- ضرورة تفعيل دور الوالدين في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ لانتقال الفرد ذيالإعاقة الفكرية من المدرسة إلى بيئات العمل، وأن يمنح الوالدان الفرصة لاكتساب المهارات والمعارف الضرورية واللازمة للمشاركة الفعالة في ذلك.

7- فتح مسار في برامج إعداد معلمي التربية في الجامعات يختص بتأهيل وإعداد أخصائي خدمات انتقالية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ويفضل أن يشترط في من يلتحق بهذا المسار أن يحمل درجة البكالوريوس في التربية الخاصة.

8- إصدار قوانين وطنية تدعم وتنظم عملية انتقال ذوي الاحتياجات الخاصة، من المدرسة إلى بيئات ما بعد المدرسة.

بحوث مقترحة:

بعد جمع بيانات الدراسة، وتحليلها، والخروج بالنتائج التي سقناها، يرى الباحث أن الدراسة الحالية ستفتح الباب أمام الباحثين لإجراء مزيداً من البحوث، ومنها:

- إجراء دراسة مماثلة باستخدام المنهج الكيفي؛ لفهم العوامل –بشكل أكثر عمقاً– التي تؤثر في نجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من مرحلة المدرسة إلى مرحلة العمل.
- إجراء دراسة مماثلة على معلمين ومشرفين عاملين مع فئات أخرى من فئات التربية الخاصة كذوي الإعاقة السمعية أو غيرها.
- إجراء دراسة مماثلة لاستقصاء وجهات نظر آباء الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وأصحاب الأعمال والشركات حول العوامل التي تؤثر في نجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

المراجع

أولاً– المراجع العربية:

الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض. (1436–1437هـ): *إحصائيات الإدارة العامة للتعليم*. الرياض. وزارة التعليم.

الزبون، إيمان. (2012): *مهارات تقرير المصير والتخطيط الموجه ذاتياً للنساء ذوات الإعاقة في الأردن*. (رسالة ماجستير). الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المغلوث، فهد. (1999): *رعاية وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة في الملكة العربية السعودية*. المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

ملحم، عايد.(2007): *درجة امتلاك الأفراد المعوقين الملتحقين بمراكز التأهيل المهني لمهارات الحياة الانتقالية* (رسالة ماجستير): الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Alhoshan, H. (2009). Postsecondary outcomes of students with visual and auditory impairments in Saudi Arabia: Implications for special education policy (Doctoral dissertation). Teachers College, Columbia University, New York.

Andrews, A.,Rose, J. L. (2010). A Preliminary Investigation of Factors Affecting Employment Motivation in People with Intellectual Disabilities.Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities, 7 (4), 239-244.

Beattie, J., &Algozzine, B. (1982).Improving basic academic skills of educable mentally retarded adolescents. Education and Training of the Mentally Retarded, 17(3), 255-258.

Bell, L. H. (2010). A Study of Teachers' and Administrators' Perceptions of Public School Transition Practices (Doctoral dissertation).Capella University, Minneapolis, MN.

Benz, M. R., Yovanoff, P., & Doren, B. (1997). School-to-Work Components that Predict Post School Success for Students with and without Disabilities. Exceptional Children, 63(2), 151-164.

Black, R. S., &Langone, J. (1997).Social awareness and transition to employment for adolescents with mental retardation.Remedial and Special Education, 18(4),214-222.

Black, R. S., &Rojewski, J. W. (1998).The role of social awareness in the employment success of adolescents with mild mental retardation. Education and Training in Mental Retardation and Developmental Disabilities, 33(2), 144-161.

Carter, E.W., Austin, D.,&Trainor, A. A. (2012).Predictors of postschool employment outcomes for young adults with severe disabilities. Journal of Disability Policy, 23, 50-63.

Dutta, A., Gervey, R., Chan, F., Chou, C. C, &Ditchman, N. (2008). Vocational rehabilitation services and employment outcomes of people with disabilities: A United States Study. Journal of Occupational Rehabilitation, 18(4), 326-334

Griffin, G. M., McMillan, E. D., &Hodapp, R. M. (2010).Family perspectives on post-secondary education for students with intellectual disabilities. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 45(3), 339-346.

Heal, L. W., Gonzalez, P., Rusch, F. R., Copher, J. I., &DeStefano, L. (1990). A comparison of successful and unsuccessful placements of youths with mental handicaps into competitive employment. Exceptionality, 1(3), 181-195.

Kohler, P. D. (1993). Best practices in transition: Substantiated or implied? Career Development for Exceptional Individuals, 16(2), 107-121.

Kochhar-Bryant, C. & Greene, G. (2009). Pathways to successful transition for youth with disabilities: A developmental process (Second Edition). Englewood, N.J.: Prentice Hall Merrill Education Publishers.

Kochhar-Bryant, C. A., Shaw, S., & Izzo, M. (2007). What every teacher should know about transition and IDEA 2004. Upper Saddle River, NJ: Pearson Education, Inc.

Lindstrom, L. E., & Benz, M. R. (2002). Phases of career development: Case studies of young women with learning disabilities. Exceptional Children, 69(1), 67-83.

Niew, W. I. (1995). Transition from school to adulthood skills instruction needed and received by persons with mild mental retardation in Taiwan (Doctoral dissertation). The University of Kansas, Kansas.

Newman, L., Wagner, M., Knokey, A., Marder, C., Nagle, C., Shaver, D., ...Schwarting, M. (2011). The post-high school outcomes of young adults with disabilities up to 8 years after high school.A report from the National Longitudinal Transition Study-2 (NLTS2) (NCSER 2011-3005). Menlo Park, CA: SRI International.

Payne-Christiansen, E. M., &Sitlington, P. L. (2008). Guardianship: Its role in the transition process for students with developmental disabilities. Education and Training in Developmental Disabilities, 43(1), 3-19.

Schalock, R. L., Luckasson, R. A., &Shogren, K. A., Borthwick-Duffy, S., Bradley, V., Buntinx, W. H., . . . Yeager, M. (2007). The renaming of mental retardation: Understanding the change to the term intellectual disability. Intellectual and Developmental Disabilities, 45(2), 116-124.

Shapiro, E., & Lentz, F. (1991). Vocational-technical programs: Follow-up of students with learning disabilities. Exceptional Children, 58(1), 47-59.

Sitlington, P., Frank, A., & Carson, R. (1993). Adult adjustment among high school graduates with mild disabilities. Exceptional Children 59(3), 221-233.

Szymanski, E., Enright, M., Hershenson, D., &Ettinger, J. (2003). Career development theories, constructs and research: Implications for people with disabilities. In E. M. Szymanski & R. M. Parker (Eds.), Work and disability: Issues and strategies in career development and job placement (pp. 87-132). Austin, TX: Pro-Ed.

Test, D. W., Fowler, C. H., Richter, S. M., White, J., Mazzotti, V., Walker, A. R., ...Kortering, L. (2009). Evidence-based practices in secondary transition. Career Development for Exceptional Individuals, 32(2), 115-128.

Wagner, M., Newman, L., Cameto, R., Levine, P., &Marder, C. (2007). Perceptions and expectations of youth with disabilities: A special topic report of findings from the National Longitudinal Transition Study-2 (NLTS2) (NCSER 2007-3006). Menlo Park, CA: SRI International.

Wehmeyer, M., & Schwartz, M. (1998).The relationship between self-determination and quality of life for adults with mental retardation. Education and Training of the Mentally Retarded, 33(1), 3-12.

Wehmeyer, M. L., &. Schwartz, M. (1997).Self determination and positive adult outcomes: A follow-up study of youth with mental retardation and learning disabilities. Exceptional Children, 63(2), 245-255.

Wehmeyer, M. L., Agran, M., & Hughes, C. (2000).A National Survey of Teachers' Promotion of Self-Determination and Student-Directed Learning. The Journal of Special Education 34(2)58-68.